بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل الى من يراه من اخواننا المسلمين وفقنا الله واياهم لفعل الخيرات وجنبنا واياهم طرق المنكرات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد بارك الله فيكم تفهمون ما من الله به علينا وعليكم من نعمة الاسلام التي هي راس كل شيئ وهي النجاة في الدنيا والنجاة في الاخرة لمن وفقه الله للقيام بواجباتها واركانها ثم بعد ذلك انظروا الى حالتكم العام الغائب من اللؤى والشدة على البادية والحاضرة ثم كما ترون في حالة البلاد الخارجة من الحرب والشدة التي لا تقاس انتم الحمد لله قد من الله عليكم بنعمة الاسلام والحقيقة ان كلا يدعي الاسلام لكن روح الاسلام ومعناه عبادة الله وحده لا شريك له والاخلاص له في العمل باطنا وظاهرا وترك القال والقيل والغيبة والنميمة القيام باوامر الله من امر ونهي والموالاة في الله والمعاداة في الله والنصح فيما بينكم باطنا وظاهرا وترك القال والقيل والغيبة والنميمة والحسد واظهار الشكر لله والاعتراف بان الشكر من فضل الله ثم تفهمون ما من الله به عليكم من الامن والصحة مثل ما ترون العام من الشدة التي ذكرنا العلاه ولكن من فضل الله ورحمته جعل الله بعد العسر يسرا فبهذا وجب علينا القيام على انفسنا بالخضوع والتضرع والشكر لرب العزة والنصيحة لاخواننا المسلمين وتفهمون ان الله سبحانه وتعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وتفهمون قوله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور فمع نعمة الاسلام كنا الله في الارض وتتابعنا بالجهل والحقيقة ان هذا وقت الخوف والانابة والشكر وسؤال الله سبحانه بقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وتقول ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وبقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وبقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم بعد ذلك رايت بعض التغافل والتمادي في امرها الدنيا وذكر لي ان الناس معروفكم كسل في الصلاة والمبادرة لها واللهو في مطالب الدنيا وهذا شيئ ما هو بدليل خير فالواجب ان تقوموا على انفسكم وتناصحوا اخوانكم المسلمين وترجعوا الى ربكم وتتوبوا اليه وتقوموا بالواجب بالاعتراف بنعمة التوحيد والاعتراف بما اعطاكم الله من الخير الجزيل من الامن والصحة وغير ذلك وتجتهدوا في الاستغفار والتوبة وتنفقوا مما اعطاكم الله على ضعفا اخوانكم المسلمين وتؤدوا النصيحة للخاص والعام كل على حسبه العالم على قدر علمه وطالب العلم على قدر اقتداره والباقي من كان [illegible] بقدر يقوم بما اوجب الله عليه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فعليه ان يقوم بذلك على قدر استطاعته على الامر الشرعي واما العاجز فيقوم على نفسه لأن الوقت الغائب هو وقت الدعاء والرجاء والوقت الحاضر هو وقت الخوف والعمل نرجو ان الله سبحانه ينصر دينه ويعلي كلمته ويجعلنا واياكم من انصار دينه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

١٣٦٠

إهداء مكتبة
الشيخ إسماعيل بن سعد بن عتيق
١٤٢٤هـ

منظومة وقعة الدرعية

للشيخ العلامة علي بن حسين بن الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب
رحمهم الله تعالى رحمة واسعة

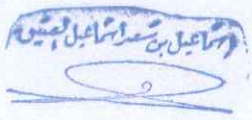

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .
قال الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى لما أجرى الله سبحانه على المسلمين ما أجراه من المحنة في الدرعية على يد الطاغية الأثيم . ابراهيم باشا بن محمد علي صاحب مصر من قبل الدولة العثمانية ذات العداوة للدعوة الوهابية . قال الشيخ هذه المنظومة وضمنها ما جرى في تلك المحنة من قتل وأسر وتخريب مساكن ومساجد ومدارس . فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . وهذه سنة الله تعالى في عباده المؤمنين يبتليهم ويمحنهم ثم يمحصهم ويطهرهم - قال رحمه الله تعالى :-

خليلي عرجا عن طريق العواذل ∴ ممر جود ايلى قابكيا في المنازل
لعل انحدار الدمع يعقب راحة ∴ من الوجد او يشفي غليل البلابل
ادى عبرة عبراء تتبع اختها ∴ على اثر اخرى تستهل بوابل
تهيج ذكرى الاهل والقي جرت ∴ تشيب النواصي واللحاء الاماثل
وتسقط من بطن الحوامل حملها ∴ وتذهل اضيا النساء المطافل
فبينا نفوس الناس والامر امرنا ∴ وتنفذ احكام لنا في القبائل
وتخفق رايات الجلا عن عشيرة ∴ بشرق وغرب يمنة وشمائل
تبدلت العز ذلا وامسحت ∴ طغاة عتاة ملجأ للأراذل
وبث عتاة الناس في الارض بغيهم ∴ وريعت قلوب المؤمنين العواقل
وأقبل قادات الضلالة والردى ∴ وصاروا ترا في عسكر وجحافل
فخانت لهم بجدا لما قد أتوا بها ∴ ولم يبق للاسلام غير قلائل
فقد خلعوا ربقته ربقت دينهم ∴ وصاروا مع وزير وعامل